

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ فرساً في النظر المصري

١٠٠ فرس في فلسطين والمخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المشول

بمصر

المراسموت : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المراسموت : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعناية الخضراء

البرصولات : لا تمتد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

١١ اغسطس سنة ١٩٢٧

جريدة تحت في شؤون اليهود العربية والاقطاع المتعمرة

القاهرة في يوم الخميس ١٣ صفر سنة ١٣٤٦

ملك البيان الامير شكيب ارسلان
لسعادة استاذ محمود زكي باتا

الامير شكيب ارسلان كره لامة ، وامة
بجامعة ، وتسع عصره اذبا وفضلا ، وكروما
ونبلا ، ويجدا ونبوا ، وبلاغة وبراعة . يمتاز
سحر يانه بالبلاغة والجودة ، والبساطة والحزلة
والمدونة مع غفامة اللفظ ، وحسن السبك ،
ومعانة الاسلوب ، الى غير ذلك مما يشرف عن
صفاء الذهن ، ورواء الطبع ، وسعة الظرف
وخفة الروح وهو اذا امسك الرياسة طار به
الخيال الى سماء الالهام ، واتي ببدائع تزي
بالدر في انتظامه ، وبض الخيل في اشباعه ،
ويقتصر الندى في اسجامة ، وبدرج التقا اذا
غنت على اغصانه ، مطربات حامه

قد اشرفت شمس حياتك العلمية من مدرسة
الحكمة ولازم المرجوم العلامة الامام الشيخ
محمد عبيد واخذ عنه وقرأ عليه التوحيد والفتحة
والبلاغة وصناعة الانشا . ولم يلبث ان نسف
ذروة الحجر علوا وجر ذيله على السالكين سموا
ومن ثم اقبل على اللغة التركية جراسة فاققتها
كما اتقن اللغة الفرنسية . واخيرا اللغة
الالمانية كل هذا وهو ينثر من سحر البيان ،
ويظم من قلائد العقيان ، آيات محكات ،
ضربت بجاسها الامثال ، وسارت بها الزكيان
لما توشحت به من كل معنى بديع وترصعت
بفرانده نكت البلاغة ابي ترصيع
وكلمه حلات شديدة على تهاك الشريين
على حب تقليد الورد بين حتى فبا يؤذهم في
امواهم واعراضهم ودينهم وديانهم وله الاسلوب
البائع حد الاعجاز في التزل ومنتقى التاثير
في الضائر والاخذ بشكائم النفوس وكما امتاز
بسرعة الاطراف وقوة الحافظة في الترت والنظم
فانه يعد في الدرجة الاولى بين الخطباء النبلاء
الذين يرتجلون الخطب البليغة التي تعمل في
القلوب ما لا تعمل المرهفات

وعلى ذكر الخطيب لا بأس من ان ننوه
باسم الشيخ اسعد شقير اعترافا منا بفرده في
ارتجال الخطب الهزلية وتفته في محاكات
الاصوات وتقليد العلماء في التزي بانهاهم حتى
لا يشك من لم يكن يعرفه فانه من سلاطة ابن
قلاص ، وقد كنا نعجب لظك الرأس كيف
تعمل كل هذه التقلبات وكما كان يقول نابليون
من ان مصر تساوي عمامة بمناسبة تظاهره
بالاسلام وليس العمامة فقد كان جمال الطاغية
يقول ان عمامة الشقيري افضل لدي من فتح
مصر وخطب الشقيري ذات يوم خطبة يرد
بها على الذين تصحوه بان يجنب الهزل بين
اولى الفضل فقال :
«كلامي ليس يخولميه هزل
فتسد طيننا وزال الاجنياسم
وهل بيت يكون بلا ... الخ»

أما بعد فاعلموا معاشر الشباب البشري الله
واياكم اجل قطان في فردوس الجنان وادام
لبنا الابسي في سهرجان الزمان انه قد ورد خذ
ما صفا ودع ما كدر ، فعلى العاقل ان يهصر
غصن الحسان هصرا ، ويعمل بما قيل من ان
ليوم يخر اولد امرأ ، هذا وقد كنت وانا في
عنفوان الشباب ادخل لدهلين التعنشة من اوسع
الابواب ... ولطالما قلت لمن وطولوا بساط
القطيفة ، اجعلوا لحيي ليفة اولاً سباً انا
البيب وادق اهل القطن ، في غروب البنس
بالماء والحضرة والوجه الحسن ، اقول قول

واما تامله العالمة ومكارم اخلاقه وجوده
ومرؤاته و ابا . تشه وتياته على الحق والمبدأ
وما اشترعه من الحياء والوفاء وعسلو الهمة
وطهارة الذليل وقفا السريرة والمظف على
الباشين وسعيه في اغانة المهروف وغرس المعروف
فكل ذلك يحتاج قلم البليغ في يانه ووصفها الى
مثل قلم الامير هذا وقيل ان اختم هذه المعجزة لم ار
يدا من الشورى بان عطوفته لم يرتشف الرجح قط
في طول حياته ولم يبتل بتعاطي اي شيء من
المشروبات حتى المدخان اللهم الا القهوة السادة
التي تعمل «الحب هان» ولذلك يجبه قول
الامام النابلسي فيها :
قوة ابن حلال وانها التاهون عنها
كيف تدعى بجرام وانا اشرب منها
ولا اكتم القاري ، ان استاذنا الامير الجليل
يحب القواكه والحلويات كما يحب الطيب ولا
غرو قائلون حلوي يعب الحلز (٧) واجماع
(٧) يروي ان عطوفة الامير كان مدعوا في ولاية
بدمشق الشام وكان استاذ انكحان وانه من المنكحات
التيخ التتيري من جهة الماشرين فكان يأتي لكل
نوع من انواع الطعام بمدى كونه من النعم قلعله
السلام من ذمة النعم غايه بالرقء وعن الكرماء تردوا
من اكل الترع فانه يري في البوبون السك من
اكل سكا ولقي غله دخل الجنة الع فردي عليه الامير
فلا اكان التي دشما استرال !!!

ظلمات بعضها فوق بعض ...

قرأت الآن في جريدة «السياسة» تحت عنوان «أبوابنا هذه» كلاما لمراسل السياسية
خاص في بيروت معناه ان هذا العاجز واحسان بك الجابري «سجيا من لجنة الانتدابات
العرائض والشكاوي التي كانت اللجنة التنفيذية قدمتها الى جمعية الامم على الادارة الافرنسية
في لبنان وسوريا»
فاستغر بنا جديا الخبير جدا من عدة وجوه :
اولا يجب حتى تعمل عملا كذا ان تكون دولة فرانسة اجابت السور بين الوطنيين الى
مطالبهم واني مطالبهم كافة فبق يبق على النزاع ولا سبيل الى الشكوى وهذا ما لم يحصل منه شيء
الي اليوم
ثانيا كيف يصدق العقل اننا نحن نسحب عرائض وشكاوي واردة من اللجنة التنفيذية
الى لجنة الانتدابات في جنيف وذلك بدون اذن اللجنة التنفيذية ولا علمها
ثالثا كيف يصدق العقل ان لجنة الانتدابات نفسها تسلم البتا عرائض واردة اليها راسا من
اللجنة التنفيذية وذلك بمجرد طلبنا وبدون سؤال هذه اللجنة هل تر يدسحب هذه العرائض ام لا؟
ولا تعلم هل هذا الخبير الغريب الذي لفته مراسل «السياسة» هو من جملة التخريصات
العامة التي يرويها الناس في الازقة ام هو خير مدسوس عمدا لتوهين الثقة العامة في الوفد
السوري مما يسعى به بعض الناس لما رب تمسك الآن عن الخوض فيها
وليست هذه بالقرية الاولى التي صادفتها في هذه الايام . فقد سمعت ان احدي صحف
بيروت المترنسة نشرت خيرا تقول انه واردها من باريز بانها قد تهررجعل سفيراً للدولة السورية
في عاصمة الفرنسيين
فارسلت الى جريدة «العهد الجديد» الوطنية الحرة تكديداً باننا لهذا الخبر الآخر العريق
في الاختلاق كالخبر الاول
اني لا اقبل منصباً ولو استقلت سورية تمام الاستقلال فكيف اقبل منصباً وهي في هذه
الحال ؟ المناصب اناس مولعون بما ولست منهم والحمد لله

لوزان ٢٧ يوليو شكيب ارسلان

ضدى وفاة الكردي على
كان لوفة الزميل العزيز الاستاذ احمد اندي
كردي صاحب المقتبس رنة اسف في جميع
الاقطار العربية وقدرته الصلح واحجبت
جرائد دمشق وبيروت حدادنا عليه يوما
وهطل سيل من بركات التعزية على سعادة
شقيقه العلامة عبد كردد على وعلى امانة المقتبس
من كل مكان .
وقد ذكرت اخبار دمشق ان المرحوم مات
نجاة وهو في الترام فقلت دمشق وقته بسعادة
من الحزن واشتراك الشعب كله في تشيع نعشه
ولم تصدر المقتبس حتى الآن وتصدر قريبا
بادارة السيد مادل كردد على رحم الله الزميل
وعزى أسرة الصحافة وآله الكرام ببقدم
احمد العزاء

رسالة من الوطن

القدس في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧
أخذت كتابك الكريم المؤرخ في ١٩٢٧
٧٨٠ : ولم أتأوله الا بعد وقوع كارثة
الزلازل ، وقد كنت أود أن اجيبك عنه لولا
اضطراب الاعصاب طول ما شعرت وما رأيت
من النتائج القريبة والبعيدة التي تصاب بها
فلسطين الشديدة ، ولا غرو فالزلازل صورة
مصغرة عن يوم القيامة حيث تنهل كل مرضعة
عما أروضت وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
كنت يوم وقوع الزلازل في الدار وقيل
حدثت الزلازل بنصف ساعة كنت في نابلس
وقد مررت من الشارع الذي لم ينج منه أحد
من المارة ، فلو تأخر مرونا منه قليلا لكنا
من المالكين ، ولكن ثناية الله التي اقتضت
شكرآلك يا أبا الحسن على اهتمامك بأمر
النكية ، ولا عجب فانت ابن فلسطين البار
التيور ، واني بمناسبة وقوع تلك الكارثة
لا يسعي إلا أن اكتب اليك شيئا عما يلوح
لي ، ولربما تجد فيه شيئا غير ما جاء في الصحف
ولكنه هو الواقع : فعتدي أنه لا يمكن أن
يجمع فلسطين سواء أفي الداخل أم في الخارج
ككائنات اكثر من خمسين الف جنيد ، وهذه
المبالغ لا تصلح سوى بضع قري فقط ، وكما
يظهر لي أن الحكومة صامتة ازاء الكارثة
وتريد أن تأخذ المسألة «بطولة الروح» حتى
يأس الناس فلا يعودوا يبالون بها شيء ، شأنها
في جميع الامور ، وعلى كل حال فانت خير في
نشر ما كتبه لك

لقد وقعت الزلزلة في فلسطين في يوم تعاني
فيه البلاد شر أزمة اقتصادية لا يمكن تلقيها
ما دامت الحكومة سائرة على سياسة وأساليب
في الادارة ليست في مصلحة فلسطين ، وان
الحكومة كلما أمعنت في تطبيق تلك السياسة
والاساليب اشددت الازمة الاقتصادية وساءت
الاحوال ، والا فهل من مصلحة البلاد ان
يتمتع قريبن من الاجانب بمزايا حكومة
فلسطين التي تبلغ مليوني جنيه ونصف مليون
جنيه وأن يرسل ما يجمعه هؤلاء الاجانب من
التقد ونال الى بلادهم بعد ان تنتهي مدة
استخدامهم ؟ وهل من مصلحة البلاد أن تفتح
الحكومة أبواب فلسطين لتدخل منها الحبوب
الأجنبية وتضارب الحاصل الوطنية حتى تهبط
أمانها هبوطا قاصيا على الحياة الزراعية ؟ فني
زمن عز فيه النقد وأصيبت زراعة البلاد بشلل
كبير حدثت الزلازل في فلسطين فكان صمعا
على الهالة .

وبينا كان الناس يأملون أن تقف الحكومة
عند حد فتعالج الازمة الاقتصادية الزراعية
في فلسطين فتستغني عن عددهم اولئك الاجانب
الذين يستغنون أموال البلاد وتحتف عن كاهل
الامة شيئا من الضرائب الثقيلة وتحمي حبوب
البلاد ازاء الغلال الاجنبية طوقت جيد فلسطين
بقرض قليل ستخرج تحت ائفاله اربعين سنة
تم زلزلة الارض فتم الخطب وتقام الخطر.
اول ما أوجب الزلازل فقدان التوازن بين
المدن في فلسطين ، فالتاس في فلسطين موزعون
على المدن بقدر ما تقتضيه الضرورة وبعض
الاعتبارات ، وقد زالت هذه الاعتبارات بفعل
الزلازل فأخذت اناس مجرورون للمدن التي يسكنونها
الى مدن أخرى ، فخذ مدينة نابلس مثلا تر
عدد سكانها هو هو منذ أربعين سنة ، وعلة
ذلك أن موقع نابلس الجغرافي مثلا لا يسمح
لها بان تكون مدينة ذات مناظر واسعة

يستطيع أن يعيش منها ما يزيد من سكانها
فإذا ما بلغ سكان نابلس عددا معلوما ماجر
ما يقضي منه الى البلدان الاخرى كإفرا وحيفا
والقدس والثام والقاهرة والسلط وعمان الخ
غير أن كثيرا من سكان نابلس لا تربطهم بتديتهم
رابطة مادية سوى بيوت ورتوها عن آبائهم ،
هؤلاء الناس يقفون في مدنهم راضين بكسب
ببوى قليل مادامت بيوتهم سالمة : فان حدثت
سادت اضعوا به هذه البيوت وحلوا عن تلك
المدنية ، وقد جاء الزلازل الأخير فهدم معظم
بيوت من هم من هذا الفريق فنول هؤلاء على
المجرة من نابلس ، ومن الامور الطبيعية أن
يزعم كثير من التجار على الهجرة أيضا بعد أن
بروا عددا من أهل المدينة ترك بلده وبعد أن
يشاهدوا السكائد مصيبا سلمهم ، وهكذا سوف
لا يبقى في نابلس سوى أصحاب العلاقات مع
القري وأرباب المصانع والاملاك وعددهم من
المختارين لا بد منه للقيام بما يحتاج اليه المدينة ،
وما يقال عن نابلس يقال مثله عن بقية المدن
التي قوضت الزلازل دعائمها وعلى هذه الصورة
سيقل سكان مدن وسيزيد سكان أخرى ،
والمدن التي ستصاب بالتمضمخ الضعيف ان تقلت
من الوقوع في ضنك العيش ، فلها جرون اليها
سيأخون سكانها في أعمالهم فقل بذلك قيمة
الاعمال فيقع الناس في بؤرة الحاجة ، فبناك
الاقتصادية التي يكثرت بها وقوع الجرائم ويختل
بها النظام وتعم بها القوض في الاداب والمعاملات
فما تقدم بقيت أن الامر لا يجرى فرقا من
سكان فلسطين دون فريق ولا يجرى منهم مدينة دون
أخرى كما أنه لا يتطلب عناية أحد كما يطلب
عناية الحكومة ، فالحكومات - وهي المكنتة
محفظ النظام - لم تألف لتكون حرا على الشعوب
والامن بل تسعى في إيجاد افضل الطرق
والاساليب التي بها تحافظ على المصالح العامة
ومقومات الحياة ، فانا فانت الحكومات اداة
للتضحية بمصالح الشعوب التي تدبر أمورها
في سبيل الاغراب أصبحت غير مشروعة ،
أسوق هذه السكلمة الى حكومة فلسطين وأنا
أطلب اليها أن تقوم فعلا لا قول بما يقتضيه
الواجب وغير ذلك لا يثبت لدينا حسن نياتها
القدس «ع.ز.»

آخر أخبار سورية

ذعر سكان النيك ليل أول اغسطس
الجارى لتواني اطلاق النار في الناحية الشمالية
من البلدة ففرج بعضهم الى الاسطحة
يستعملون الخبير فرأوا النار تتدفق من افواه
البنادق والحرب ماثلة بين جهين واخيرا سكبت
الرصاص ورجع الجند متعظا في الصباح
فزع القائد انها متأورة عسكريا فتم ان الواقعة
حدثت بعد منتصف الليل والجنود من المدرك
الذين لا شأن لهم بالناورات
في ضواحي حلب
وتقول انباء حلب ان رجلا من ابناءها
كاوا في عداد مجاهدي الجبل فانقلوا الى
ضاحية حلب وشنوا الطارة على قطعتين
عسكريين فقتلوا بصادق للجند وذهبوا
متمللين في الجبال يدعون الى قتال العدو
واقامة جبهة جديدة في الشمال تتأهب للقارات
يوم يعود مجاهد الجنوب لاستئناف القتال .
(مكتب الاستعلامات السوري)

جريدة فلسطين تنتحر

لما ناقشنا جريدة فلسطين على متابعتها بين برقية رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبين برقية المسير تاتان الحسن البيهودي، ناقشناها كما يذكر القراء برقى ولين، وقد جردنا كما ان لا تقابل المناقشة والبحث عدة او عياج. ويذكر القراء ايضا اننا منذ تعرضت جريدة فلسطين بالعالمين من رجال الامة او بالحري منذ اقبلت من الحر الى البرد... ومن الوطنية الى اللاوطنية لم تعرض لشخص صديقنا صاحبها عيسى افندي العيسى بكلمة سواء هذا وقد طلعت جريدة فلسطين بعد صدور عدد الشورى الذي يحتوي على تلك المقالة طلوع الخفضاء من الجحش والهجور الشمطام من القبر فندفت من حلقها غرارة من الاقدار والاسواخ فكانها بالوعة سدودة قد انتصت بعد ان امتلات. أو كأنها بجونة اذلت من المارستان بعد ان طلعت القيود والحبال.

والغريب انها لم تناقش ذلك المقال ولا ردت عليه ولا زينت ولا اعتذرت بفظ ولا بحسن نية ولا بشيء اسمه عقل أو منطق بل انما لم يتطرق الى شخص صاحب الشورى بالسب والشتم بأسلوب الحشاشين وطريقة الذين يعاطون المعجون والزلزل بالناظ باردة قدرة مقبوحة. وطهجة مسبوحة قاذرة مشنوعة.

وقد قال قائل: عجب ان نتحط جريدة فلسطين الى هذه الدرجة بعد ذلك الماضي الطيب. فتفتض غزطا يدها وتنتك للامة عهدها فتسبح عليها بعد ان كانت لها. ثم عجب ان تصل بها قلة الادب الى ذم الذين طالما نفتت بمدحهم وعاشت بفضل انتسابها اليهم. ثم مدح الذين صرفت الاعوام الطوال في ذمهم بعد ان اثبتت للامة زغلمهم وزيفهم

انا حتى في هذه المقالة لن تعرض لشخص صاحب فلسطين. بل نواصل الكلام على سلوك جريدته فقط فنترك لها الشتم والسباب ونكتفي نحن بعطف الرأي العام فنقول:

جريدة فلسطين. مثل جريدة الكرم. ضد الصهيونية فقط ولكن ليست ضد الاحتلال فهي مع الحركة الوطنية الى آخر حد اما اذا وصلت للساسة الى خروج الاجانب من البلاد العربية فان الموقف عند ذلك يتغير ويتخالف الطريق فكانت في اول امرها وطنية انكليزية تكبره الفرنسيين. ثم اصبحت افروسيه وطنية تكبره الانكليز.

ولا نشيت الثورة السورية انفردت بشر « فظائع التوار المسلمين بنصاري وادي الحجم. وفظائع الدروز بنصاري حوران. ولكن لما انضم نصاري حوران الى توار الدروز اطلعت جريدة فلسطين خزاها وسكتت سراً للكسوف وكانت جريدة فلسطين تدخل دون جميع جرائد القطر الفلسطيني في سورية ولبنان فكانت تنقل ما هو ضد الثورة عن الاهرام قائلة « عن زميلنا الاهرام القراء » وتنقل عنها الاهرام كلما هو ضد الثورة قائلة انه « عن زميلنا فلسطين القراء » وقد استغرب احد الاصدقاء عدم ذكرنا جريدة فلسطين بين الجرائد المنفرسة التي ذكرناها في مقالة « خط الدفاع الفرنسي » المنشورة في العدد السابق فنقول ان ذلك لم يكن إلا سهواً وسبحان الذي لا ينسى

وكانت المعارضة او الحزب الحكومي في فلسطين بحاجة الى جريدة ذات قيمة لا سيما بعد موت لسان العرب وبعد ان ثبت للقوم عدم نفع جريدة المرأة الشرق ما دام الرأي العام لا ينظر اليها باحترام فوقع الاختيار على جريدة فلسطين بالنظر الى ماضيها الطيب وما يعرفونه عن سلاطنتها في السب والشتم وهم قد ذاقوا منها الحظن اعواما.

وفي الحقيقة انهم يجدوا صعوبة في المسألة لان الاستعداد موجود والذهب، حسب الله يسخر الجلايد، فيينا الناس في غلظة واذا بجزيرة فلسطين تشمر عن ساق السفاهة تم تلخ القوب وتزل الى الميدان بشكل جديد وميبدأ جديد ووجه قد من الحديد، وقد اغتم عمال

الفرنسيين فرصة هذه « المزرعة » فأخذوا يدبرون الدفة احيانا نحو مصلحتهم فسلطوا هذه السلطة على خصومهم في فلسطين، فنجحتهم وعقرتهم، وخصوم المستعمر من الفرنسيين في فلسطين يرمهم كل واحد منا وهم جماعة اللجنة المركزية لاجانة منكري سورية دون سواهم فأخذت توجه اليهم تهمة التفر بظاموال الاعانات التي وردت على اللجنة تم اجابت طلب اسيادها المجدد فتمت احد عمال قلم الاستعلامات الفرنسيين عبروا فيها ثم اتتد بها العطف الى المال فصارتم تنقش عن اعلانات الاحال الصهيونية وتنشرها، وتناقضت مع بنحاس روتنجر « مستعدة انواره الساطعة » فواصل اليها اسلاك كبرائه التي كانت تدعو الى مذبذبنا!

ثم اصبحت رئيس بلدية القدس في نظرها « دحة » بعد ان كان « كخة » وبات رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في وجهها (كخة) بعد ان كان (دحة)....

الاستاذ العالي

بغادر صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز التتالي الزعيم التونسي مدينة بغداد قريبا قاصداً الى الخليج الفارس فيومى وقد يأتي سعادته الى مصر لزيارة وادي النيل فاهلا وسهلا بيا لمغرب ومرحبا بحكم هذا العصر هذا وقد تقبل سعاده فاسل الينا كلمة عطف على اهل فلسطين الذين احبهم واحبوه فشرنا في مكان آخر من هذه الصفحة

من هو؟
قالت الاستاذة البغدادية تحت عنوان صحافي فلسطيني: وصل المصلحة الاديب عارف افندي العارف الصحافي الفلسطيني المعروف... قازمية تعني عارف بك العارف سكرتير عام حكومة شرق الاردن وكان حضرته يرأس وفد المفاوضات الاردني في مؤتمر الرمادي لتفض مشا كل البديو

امراء البحر
يزورون بر الشام
ذكر مراسل العراق القراء من الزبير ان الامراء من واحد وعلى من آل خليفة قد مروا بالبحيرة في طريقهم الى سورية للاصطياف، ويذكر القراء ان اولهم هو رئيس نادي البحرين الذي قدم النخلة الشعبية المؤلولة او « شجرة الدر » الى شوقي بك يوم تكريمه

اقترح
نرجو من ادباء فلسطين الذين يتقنون اللغة الانكليزية ان يتروا ما شرفى الصحف وفي هذه الجريدة عن غرابية موقف حكومة فلسطين حيال النكبة العظمى وشذوذها وارساله الى جرائد لندن كالشمس والدي ميل والديلي اكسيرس والمورنج بوست الخ ليرى الشعب الانكليزي كيف يعامل حكاهم فلسطين الانكليز اهل فلسطين وخصوصا امام نكبة. اصابتهم من السماء فقصروا في حق الانسانية فوق قصورهم بصفتهم حكاهم البلاد

رئيس بلدية بيت لحم
او عز رئيس بلدية بيت لحم الى زميلنا صوت الشعب ان تصحح ما شرعته بشأن « ظميين » المهاجرين فقالت انه ابرق اليهم بطعنهم على الارواح فقط وان اخبرهم حقيقة النكبة وقد احسن بذلك

وفاء سميلا
نعت اخبار نائلس السيدة الجليلة والدة الشيخ حافظ افندي وعاهد افندي الطاهر بعد عمر طويل قضته في صالح الاعمال رحما الله رحمة واسعة واهم حضرات انجالها وآلها الصبر الجميل واسكنها فسيح جنته

غازي وزيد وطلال
بهذا القطر صاحب السمو الامير غازي ولي عهد العراق قادمنا من انكلترا لتقضاء العطلة المدرسية في بغداد ثم باحثنا اليها بالطيارة ومم بيورسعيد صاحب السمو الملكي الامير زيد اصغر انجال الملك حسين في طريقه الى قبرص لزيارة جلالته والدة ومم بيورسعيد والقاهرة سمو الامير طلال نجل الامير عبد الله في طريقه الى عمان.

تبرع الدامل!
من افصح وقامات احمد ناي الجزكي المراس على حكومة دمشق انه قدم ٢٠٠ ليرة سورية لعائلة المرحوم احمد كرد علي للقيام بدفنه فرد آل الكرد علي هذه الهبة ساخرين، اذ كيف يجوز قبول ذلك من عدو ولدو للصحافة؟

تقوى يصق السوري
ذكرت العهد الجديد القراء ان المركز العام لحزب سورية الجديدة في اميركا قد فوض عنه وعن فروعه الاربعين الوفد السوري في اوربا

المؤامرة في مكة

ذكرت البرقيات الواردة من الحجاز ان الحكومة قبضت على اشخاص وضبطت اوراقهم بتهمة سؤامرة عليها من بعض المرؤفين السابقين والذي نعرفه عن هذه الحكاية ان احد اهالي مكة وضع عريضة ليرفعها الى جلالة الملك عبد العزيز ضد مرؤفين بادارة الصحة فاخذ عبد العزيز العتيقي والشريف حين ومسا من مستشاري نائب الملك تلك العريضة وسجنه لتبعها وصولها الى الملك. فلما بلغت الحادثة مسامع جلالاته امن بالتحقيق فاسفرت المسألة عن تجرهما قامر جلالاته بعزلهما وحرمانهما من الاستخدام في الحكومة انى الابد لانهما استعملا نفوذ الوظيفة في منع احد الظلمين من رفع تظلماته الى ولي الامر

فالتظاهران هذين مع بعض التاميين ارادوا المشاغبة فكان نصب الجميع السجن لشدة ربا عبد العزيز. املا هذه الجزيرة بالعدل فانها اخرجوا تكمون الى العدل. اعلم وعين الله تراك.

فلسطين في عدل
جاءنا من حضرة الناضل مجد على افندي ابراهيم سكرتير نادي الادب العربي في عدن يقول ان النادي تلقى دعوة صاحب هذه الجزيرة بشأن جمع الاعانات لمنكوي فلسطين وانه باشر العمل وسيارسل ما يتبرع به رجال النادي قريبا فنحن نشكر هذه العواطف السريفة ونرجوا ان يكون من وراء مصيبة فلسطين هذه ربط الاواصر بين الشعوب العربية. بارك الله في شبان عدن التفضلا

وفاء اديب وأخته
نعت اخبار فلسطين الاديب المهذب عمر افندي ابو رمضان وشقيقته وهي من الانسات الرقيقات. وكان موتهما رحمة الله غرابة وكيفية الفاجعة ان اخيه كانتا سجينان فاشرفت احداهن على الفرار فانتدما ثم اشرفت الثانية على الفرار فانادى انتادها فلم يفلح فابتعلتها الامواج فانما شهيد. وما يذكر عن هذه الفاجعة ان الرحوم كان يطلب العلم في جامعات انكلترا فلقضاء العطلة بين اهله فوفاته الاجل اغتوم رحمة الله وعزى آل ابي رمضان الكرام احسن العزاء

وفاء بطريرك القبط
اغتالت المنية يوم الاحد الماضي الحبر الجليل صاحب القبطية كيرلس الخامس بطريرك القبط فكان لوفاته رنة حزن في جميع البلاد المصرية وكان رحمه الله وطنيا عظيما خدم وطنه بمقاومة الاحتلال وكان من الاسباب الفاضلة في منع كلمة الامة المصرية بضم القبط الى المسلمين وقد اشترك المسلمون في حفلة دفنة مشاركة فعلية

الامير يوسف كمال
عاد من الهند صاحب السمو الحسن الجواد الامير يوسف كمال

الخواجة والمعلم
نلاحظ على زميلة فلسطين تلميذها احد الزملاء لخصوبة موجودة بلقب «خواجه»... ونلاحظ على اخرى تلميذها اديب كبير واسناد محرم بلقب « المعلم »... وظهر مما تقدم ان قصدا لزميلنا انا هو الفات النظر الى ان هذا الخواجه وذاك المعلم من غير المسلمين

حلاثة في غزاة
بين غيايط بوليس، واحد الاعيان ارسل الينا صديق في غزه رسالة عن حادثة وقعت ساعة وصول الملك فيصل الى غزه بين ضابط واديب فاضل من اعيانها وحل الينا البريد رسالة من صديق آخر نثق به تنصت بالاول فاذا هي تروي الحادثة على صورة اخرى

وفي الواقع ان الصحافي في مثل هذه الامور يكون في مركز حرج. بل من اخرج المرأ كزيفو والحالة هذه يعد ممثل القاضي ولكن القاضي يسمع اقوال الفريقين وشهود الحادثة اما الصحافي فيجب عليه ان يحكم غيايا او باللاسلكي وعلى ذلك فقد اجلنا تفرنا لخير الى ان يكون الصلح قد تم بين المتخاصمين ان شاء الله.

عطف الاستاذ التتالي

على فلسطين
بغداد ٨ أغسطس سنة ١٩٢٧
عزيز ابو الحسن اعزده الله وادم كاله اكتب اليك ويدي ترتجف فرقا من هول الكارثة العظمى التي آلت بفلسطين الحبيبة، تلك البلاد العزيزة الجميلة التي احببنا من شراشر قلي حين يكين حيا ذاتنا رجا عارضا فالذاتي لها والمعارض لكم. ولستم تدرين ويايم الله ما أصابني من كد حينما فتحت الشورى وقرأت انباء تلك التاجعة الالمانية وتلها تذب القلوب اسي والمأ ولكن اى القلوب، قلوب البائسين الذين تفيض عطفها عند نزول المصائب، اما تلك القلوب الصخرية التي قدت من الشخ فلا يؤثر فيها شيء غير الشهوات، وما استصرأخك بها الا صيحة في واد.

اخذك يا صديقي ما زلت تؤمن بتاييمونه الجامعة الاسلامية وما هي الا خيال كاذب اخترعه قساوسة السياسة الاستعمارية لتبرير التفك بالشرق الضليل قاصصرخ من شتمت من الاحياء والاموات فانك لن تجد سعيما ولا تسمع طليا الا دقائق صدرك الموجه فعز لك يا فلسطين المتفجعة. وعزاء لكم ايها الفلسطينيون انكويون وعما كان ياسي عظيما في المسلمين الذين اعرفهم معرفة دائمة فلن ايس من الله مقلب القلوب فقد كتبت البارحة استصرخ الكوي يتبين والبحرانيين وغيرهم من اهالي الخليج عسى الله ان يبعث في قلوبهم العطف والرحمة على المنكويين انه ولي التوفيق عبد العزيز التتالي

ضيوف اجلاء
مر بالاهرة اوجيا الامام السيد عبد الرحمن القصيبي والسيد قاسم الشيراوي من اعيان البحرين وكبار تجار اللؤلؤ في بومباي والخليج الفارسي والسيد عثمان ولي محمد الهندي قادمين من الحجاز وقد زاروا مصر واما كتبها التاريخية وقام اعيان العرب في مصر بكرامهم والحفاوة بهم ثم تفضلوا بزيارة هذه الجزيرة واطروا تظنهم نحوها واقالوا انهم يقرؤنها ويقدمون خدمتها للامة العربية

وعند زيارتهم الاربعاء فادروا مصر بالطيارة قاصدين بغداد فلبصرة ومنها بقصدون بومباي بعد ان يعرجوا على البحرين في طائرة خاصة وبذلك يكون اول من طار من البصرة الى البحرين صحبهم السلامة في الحل والترحال

الشيخ يوسف وسف ياسين
ذكرت الابناء الواردة من اللاذقية ان الوجه منح افندي هارون قد اقام حفلة تكريم للاستاذ الشيخ يوسف ياسين نائب الخارجية الحجازية التجديدية فاشتركت اللاذقية كلها في الحفاوة بانها البار وسيعود حضرة عما قريب الى الحجاز وفقه الله

حول اقتناء الشافعية
حضرة صاحب الشورى المحترم نشرتم في عدد ماضي ليراسلكم بالقدس ان الشيخ سعيد الامام شرح نفسه لاقائه الشافعية في القدس وانه لا يستحق هذا المنصب الخ والصواب ان الاستاذ يستحق ذلك واكثر منه ولكنه لم يرشح نفسه مكتفيا بالامعة في الحرم ولم يطلب الافاء بل ان الذين يعرفون مكانته هم الذين رشحوه على الرغم من زهده بالمناصب فالرجاء نشر هذه التكملة تصحيحا لما نشر ولكم الشكر القدس مقدسي

بين غيايط بوليس، واحد الاعيان ارسل الينا صديق في غزه رسالة عن حادثة وقعت ساعة وصول الملك فيصل الى غزه بين ضابط واديب فاضل من اعيانها وحل الينا البريد رسالة من صديق آخر نثق به تنصت بالاول فاذا هي تروي الحادثة على صورة اخرى

زلزال فلسطين

الساعة ٣ بعد ظهر يوم الاثنين ١١ تموز (يوليو) ١٩٢٧، نكبت فلسطين بزلزال شديد لم يكن اشدا نكبت به في تاريخها ولكنه كان شديدا الى درجة قدرت خسارته لاول وهلة بتلوي جنه مصري عدا خسارة النفوس وخسارة تعطيل في اشغال الجرحى وخسارة التشوية في اعضائهم. وقد توالى بعد ذلك هزات اخف اشدها هزة الاحد ١٧ تموز بين الساعة ١٠ و ١١ ونصف صباحا ومع كونها كانت اخف فقد زادت الضرر بل انها اضرت في بعض الاماكن اكثر من الاولى - كما في السلط. وقد جمعت جسدولا باكثر الاماكن التي نكبت بعد التلوي والجرحى فكان عدد القتلى نحو ٢٥ نحو ثلث هذا العدد كان من اهل نابلس وتأتي بعد نابلس بخسارة النفوس بالترتيب الله ٤٠ فالرملة ٧٠ في فلسطين والسلط ٤٥ وعمان ٣٩ في الشرق العربي اما عدد الجرحى فيقدر باكثر من الفين. قد رايت من هذه الاماكن نابلس والريثة تأتي نابلس الاولى في خسارة النفوس وتأتي الريثة الاولى في خراب الابنية بالنسبة الى حجمها فقد اصبحت رجة خراب. الريثة قرية تبعد نحو ٥ كيلومترات من الناصرة شيلا ذهبت اليها وحدي اكثر من مرة بعد نكبتها وذهبت اليها في ١٥ يوليو مع سيادة الاسقف الانكليكاني مكتر وقرينته ولما قلت له ان التلوي والجرحى كاد لا يصدق ان يتك مثل هذا العدد فقط في مثل هذا الخراب. ولكن حدوث الزلزال همارا خفف من وطأها كثيرا. لا تعلم السبب الذي لاجله هذه القرية متعرضة للزلزال فقد كانت نكبتها عظيمة في زلزلة اول كانون تاي سنة ١٨٣٧ وشقت الارض واطلعت بعض السكان راجع تاريخ الناصرة صفحة ٨١ وقد شقت من هس السكان هذه السنة ولكن لم يسقط فيها احد.

ويشكر اهليها في نقلها من مكانها. ان من امر بالاماكن المنكوبة يرى منظرا يفتت الآكباد ويرى هؤلاء الالفوف في العرش والحياض ونحت الاشجار. الان الفصل صيف فهل يمكن ابواهم قبل فصل الشتاء؟ هذا سؤال تلقيه امام كل صاحب نخوة وسخاء وليجاوب عنه هو نفسه لنفسه

الناصره القدس اسعد منصور

اللجنة الاهلية
للتظر في شؤون المنكويين بالزلزال اجتمع بعض اعيان القدس في الزاوية التقشيدية وتذاكروا في حالة القدس الحاضرة بعد الزلزال وما اصابها من تدمير الدور وتصدها وتشتت أكثرها وترشد الاهالي بدون مأوى فألقوا لجنة لهذا الغرض من السادة ابراهيم افندي قليبو واسحق افندي الشهابي والحاج خليل افندي رصاص وعبد القادر افندي العتيق وعمر افندي عمر والشيخ النقيب الحسيني والشيخ سعيد افندي الخطيب ورضا افندي الصلاحي وخيلس بك السجاني واحمد افندي عاشور بر ياسة مفتى السادة الشافعية الجديد الشيخ حسن افندي أبي السعود فتا بملت الحاكم لهذا الغرض بتبنيه الحكومة الى خطورة الحالة وقد الفت اللجنة مسؤولة عواقب هذه النكبات على الحكومة ان لم يتحرك بصورة جديدة للعمل ثم اذاعت اللجنة بيان عن هذا الاجتماع لم تنشره لارسالها اياه الينا بعد ان نشرته بجرائد القدس بمدة فاكفينا منه بما تقدم

وهذه المناسبة تكرر اقتراحا وهو تأليف وفد مختلط للتجول في الشرق والغرب لجمع الاعانات للمنكويين وهنا خطر لنا ان يكون من أعراض الوفد رفع شكاية فلسطين الى العالم كله من حكومة فلسطين التي وقفت حيال النكبة موقفا لا يليق ولا يجوز نحو شعب هي المسؤولة عنه فكانت وكأنا لا تدري ما اصابه أو كان الامر لا يعنها!

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صوت الشعب القراء ان المستر سيس « طمان » اللجنة ان حكومة فلسطين لن تقرض الاهالي ١١ فهل هذا صحيح؟

هذا صحيح؟

منبرنا

الملك فيصل في غزة

قال سراسلنا العزيز :
علم الناس ان جلالة ملك العراق فيصل لاول سمر عن غزة في طريقه لاوربا في يوم السبت ٦ اغسطس في الساعة الرابعة الدقيقة عشرين مساء فاستان الموسعد للضرب الا وغص مطار غزة بعلية القوم الذين دعاهم سعادة القايمقام للسلام على جلالتهم وذهب ايضا للتمين بطلعتهم بجم غفير من اهالي البلدا امسوا حتى ظنرت في الافق طائرة قادمة من الجهة الشرقية فترقت وعلى ظهرها جلالة فيصل الاول وكان في استقباله الاعيان وازكان الحكومة ومثله من الجنود وقوات الكشافة الاولى برئاسة معلمها السيد هنري كزوفتش فادته له التحية ودخل الى غرفة اعادت لجلالته فيجمل يدخل عليه ويجاه اليه واحدا بعد واحد والسلام عليه . وما لاحظت ان اعلاما عربية كانت تتحقق ولكن البوليس منعها ولم يسمحوا بحملها الا بعد استئذان اولي الامر وقد دعى جلالتهم لطعام للشاء على يائدة مدير البوليس المستر بارترنج ثم لي جلالتهم دعوة الحاج سعيد افندي الشوا الى زيارة غزة ومعدل عسقلان فزارهما قبيل ظهر الاحد ثم تناول جلالتهم طعام الفداء في دار الحاج سعيد افندي الذي اقام باجتماع يشرف جلالتهم الزينات الباهرة واقواس النصفوفش له الشواوع بالسجود حتى الدار وكانت الالهالي محتشة في الطرقات تنهف له وللاستقلال وقد رحب الاديب عز الدين افندي الشوا بجلالته فرد عليه بكلمة لطيفة قولت بالثناء وبكلمة شكر وامتنان من صاحب الدعوة ، ثم اخذت عدة رسوم لجلالته بعضها مع صاحب الدعوة وبعضها منفردة او مع الحاضرين وعند ظهر الاحد غادرا دارنا جلالتهم بصافون خاص الحق بالاكسير السافرائي الفطره حيث يركب منها سيارة الى بورسعيد فيركب بارجة حربية الى قبرص لزيارة جلالتهم والده وبعد ذلك يتادها الى إنجلترا للمفاوضة في امور العراق بصحبة السلامة في الحل والترحال

مدير النجاح ايضا

هذه ملحوظة لا تخل باوعد الذي اعطيناها لن طلوبا وتوقيف النشر عن اعمال مديره هذه المدرسة كانت الثوري اولي الصيحف التي بشرت بسلامة بناية مدرسة النجاح بتا بلس . وقد اذاع مديرها في الصحف اخبارا كريمة في هذا المعنى وان المدرسة ستواصل اعمالها في اول السنة المدرسية ولكنه لم يرسل كلمته هذه الى جريدة الثوري ...

فن هذا العمل يتبين للناس ان هذا الرجل لا يزال يقطن مدرسة النجاح فكان او مزومة لجناحه فيبدا من ان يطلب منا المساعدة على انماش المدرسة ، نراه لا يزال يعتمد حرامنا من تعضيدنا ا عجييب من رجل يعلم ابنا الامة ان يصحاح الفرق بين غضبه هو علي جريدة قالت له « احتل يا هائل » وبين خدمة مدرسة تخصص الامة ا

دعوى عز يزبك علي

نشر اصداقنا القائد العسكري الشهير عز يزبك علي المصري بغوزه في القضية التي رفعها ضد علي باشا ذو الفقار محافظ مصر السابق وزوجته لاغتصابها املاكه وثروته وقد حكمت له محكمة الاستئناف بحقوقه فاستلم قصر عين شمس والبستان المحيط به وقد ادفع عنه صاحب المعالي الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي الحامى وزير الخزانة الاسبق بعد ان رئيس المحامون مع معالجة هذه القضية التي امتدت وطال عهدنا وهكذا فان الحق قد عاد الى نصابه والتسيف الى قراه وظفر القائد الكبير بحقوقه وامواله فنهت وندكر لفضله مصر هذه المآثرة التي دلت على ان في مصر قضاة

خسارة بيتونية

كتب الى الجامعة العربية الفراء ان قرية بيتونية بجوار القدس قد مرها الزلازل فبأمر من القزى وصعد ٧٠ دارا من دورها وبذلك نشر اهله في الجبال واصبحوا بلا مأوى فلا حول ولا قوة الا بالله

الدكتور شربندر

استقبل صاحب المعالي وزير الداخلية ونائب الخارجية المصرية سعادة الدكتور شربندر الزعيم السوري الكبير فبلغه بما ليه من الحكومة المصرية لاراي اي مانع من اقامته في مصر وان مصر تحتفظ بتقاليد ما فكره سعادة الدكتور واتي على مصر وحفاوتها هذا وقد رأينا الدكتور شربندر يهيم فتح عيادة حسنا بفعل

الدكتور حسني الطاهر

وصل مصر مساء الثلاثاء الاديب الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر بعد ان غاب في اوروبا ٥ سنين قضاها في الحصول الى ان عاد بالامس فائرا موقفا فنهته ونرحب به

اغرب ما رأيت!

رام الله - لعابرسيل قدمت رام الله للاستراحة من عناء الاعمال وترويض النفس فوق جبالها الخضراء ومناظرها الطبيعية وقد اتاح لي الحظ التعارف ببعض وجوهها وادبائها فكانت تقضي الوقت بالاحاديث الطيبة وقد روي لنا اديب رواية على جانب عظيم من الغرابة لعبت فيها الاعراض دورا محيا فأتيت أن أسرد هذه الرواية على مسامع القراء الكرام واليك البيان

أراد الشاب التامض عيني أفندي حرب أن يني جناحا جديدا يوسع به داره فقدم طلبا للمجلس البلدي طبقا للاصول المتبعة ليصرح له باقامة ذلك الجناح ولم يمكن من الحصول على ذلك التصريح الا بعد اربعة أشهر اتفق في خلالها تحققات طائلة وبذل مجهودات عظيمة واضاع ذلك الوقت الثمين في المطارات والاستعطاف دون جدوى وكل ما وجد المجلس حلا لمسأته قام بعض الاعضاء يعارضون ويخلفون العراقيل لتأجيل منحه التصريح لأغراض ومآرب رسخت في نفوسهم

تخمن لا تنكر ان المعارضة موجودة في جميع مجالس الدنيا ولكننا تعلم من جهة أخرى ان المعارضين يرمون في معارضتهم الى اغراض شريفة يعتقدون فيها الفائدة للمصلحة العامة ولم نعلم الى اليوم ان المعارضة تستعمل للتشفي وتعمد الاضرار بمصالح الناس وأغرب من هذا ان هذه المسألة التي نحن بصدها قرعتم الى فروع ونجم عنها تصادم عتيف بين الاعضاء وكان في قدرة حاكم رام الله حسم ذلك النزاع بما اوتيته من سلطة تأيد الحق ورفعنا للمار العدالة ولكنه لم يفعل

والادبي والانكي من كل ما ذكرناه ان المجلس البلدي بعدما أعطى التصريح بالبناء وصادق على الخريطة التي قدمها الطالب الذي شرع في البناء خلق المعارضون اسبابا أوقفوا فيها البناء لأجل حدود مما استدعى استغراب الناس وكثر قيلهم وقاسم في هذه الاعمال الصبائية وهذه المناقضات الغريبة المنججة وما كان يدور بخلد احد ان الاعراض تقود الى هذه النتائج الغريبة . وما يجيب الاشارة اليه ان المجلس البلدي عقد هذه المسألة اكثر من ثلاثين جلسة كان يخرج منها كما دخل بسبب ما يخلفه المعارضون من العراقيل وما يتلخثون اليه من الحيل والاكاذيب

وما يجدر بالكتاب المتصف ذكره ان رئيس المجلس البلدي وبعض الاعضاء المتصفين اظهروا في هذه المسألة جرما وقذرة ، وبالرغم من شدة المعارضة المصنوعة فانهم نصروا الحق ورفعوا منار العدل وفتحوا الطالب تصريحا صريحا سار بعده في البناء رغم انق المكابرين وانكسرت المعارضون وانزوا في زوايا الخجل والفشل ولا عجب فقد جنت براقت على نفسها!

رام الله (طارسيل)

غدر الملكنية

وعدت السلطة الفرنسية السيد قاسم شوك زعيم ثوار وسواحي طرابلس الشام بالاعتراف باستسلم فلما اغتدع وسلم ساقته الى احدى محاكم الجهنمية فحكمت عليه بالاعدام فلما سمع هذا الحكم وقف وبصق في وجه القضاة وقال انما كنت اظن نفسي استسلم لحكومة عدرايين

مقالة السكاكيني ايضا

كان مقالة نابغة فلسطين الكبير خليل افندي السكاكيني « صدى الزلزلة » في صدر العدد الاسبق من الثوري اشد وقع في النفوس وقد ذكر مراسلنا سن نابلس ما كان من امرها في فلسطين . اما في مصر فلم يبق اديب او مفكر الا اعجب بها وقد استهوت تلك المقالة الكاتب الاشهر الاستاذ حسين شفيق افندي المصري نقلها بنصها وجعلها افتتاحية لجريدته الناس الغراء . وهذه اول مرة رأينا فيها الاستاذ الشفيق يجعل افتتاحية من غير قلمه فضلا عن نقلها عن الجرائد الأخرى ونحن اذا كان لنا ما نقوله فليس لنا الا القول بان السكاكيني - كعادته - كتب من سويداء القلب فاصاب حيات القلوب ، واذا كان الاديب العربي قد خسر كاتباً عظيما طالما زين الصحف بنقائمه العجيبة فهو لم يخسر الا السكاكيني الذي احكته معارف فلسطين واشغلته عن حمل القلم

اما وقد ساقنا الحديث الى ذكر السكاكيني فالتا ان يدان لم يشء بما جرى اخيرا في فلسطين ، وذلك ان احد الشبان المنعمين استحل الشهرة فلم يجد من سبيل اليها الا الطعن بكتابات البلاد الفلسطينية الاعلام وفي مقدمتهم الاستاذ السكاكيني والقاروني وجيرفا خذيتهم ويسبهم والغريب ان هذا الكورس كان من الصق الناس باستاذة السكاكيني وكان لا يعمل له الا مدح استاذة ، فلما اشتد ساعده رماه

في سنة ١٩٣٧ توسط السكاكيني في تعريف هذا التلميذ الا بق بصاحب هذه الجرمنة فلما رآه وحاده قليلا قال للسكاكيني في مجلس خاص : من اين لك هذا الاعرج ؟ فقال هذا صديفي وحبيبي . فقال بل انت لا تزال حسن الظن بالناس فالواجب ان تخبرهم جيدا قبل الحكم عليهم والاذع تعرف الناس بالناس فهذا فوق مقدورك . وفي الواقع ان الاستاذ السكاكيني استغرب هذه الشهادة فطلب الايضاح فكان الجواب هكذا : « هذا رجل « مش كويس » فهو وقع سباب مفسد . فلا يجوز ان تحمل مسؤولية تقديمه الى الناس . وسرى في المستقبل كيف يأتيك منه للمكروه والسكاكيني ... أي انه ضحك ساخرا بهذه النظر بقولنا : بل انت لم تعرف ابا جيل . وسرى في المستقبل انك على ضلال !

وأخيرا . ونحن في سنة ١٩٣٧ أي بعد ٤ سنين ظهر ما هالك واذا بذلك التلميذ يعثر أستاذة بصورة دنيئة سافلة جعلت كل انسان يعرف الحكاية يعثر في القرف من هذا التلميذ ومن كل دخيل على العلم وضعف الاصل . واخلى وفي الحقيقة ارت العلم وحده لا يكفي لتهديب الانسان . أتمتر كيف ان اسفه الكتاب وأقلمه حياهم الذين لا يحسب لهم بمعلم على الادب ولا نسب يتخجلون له ؟

مدينة السلط

بعث البنا الاديب الفاضل عبد علي افندي الحجايري المصري مدرس اللغة الانكليزية بمدرسة عمان الثانوية يصف لنا نكية مدينة السلط بشرق الأردن فقال ان هذه المدينة المعروفة دمرت تماما فكانها قريلت في غربال وان اهله اصبحوا الآن في الكهوف والمغاور والكروم لا يملكون شيئا ووجد ٣٠ عدد الاقراض ويوجد ٣٥ تحت المعالجة بلغ عدد الدور المتهدمة ٣٤٠ وهدمت البلدية نحو ٦٠ ويوجد ٣٠٠ لا بد من هدمها والباقي ٣٥٠ تصدعت ولا بد من تصليحها

وقد ختم حضرته الرسالة بمناشدة الانسانية لسرعة اسعاف منكوي السلط ولكننا نطمئن حضرته بأنه كمن يخاطب الصوان لأن مخاطبة الدهر واستجداء الزمان اهون من مخاطبة او استجداء اهل هذا العصر الذين قد قذروا كل احساس وكل شفقة

من احل بناية

اقامت الشركات البرقية الاجنبية القيامه بسبب انبار دار في لندن فاذاعت من اخبارها اكثر مما اذاعت عن تدمير فلسطين وتهديتها على رؤوس سكانها !!

تضامن الصحافة

لما جعت الصحافة السورية بفقد الانقاذ احمد كود على صاحب القلم التي ابرقت نقابة الصحافة بدمشق بنعيه الى نقابة الصحافة في بيروت . وهكذا فعلت نقابة الصحفيين بيروت لما جعت صحافتها بفقد المرحوم توفيق افندي شاتيل صاحب الكشكول وقد قامت الصحف في الجهتين بالواجب نحوها وقد لاحظنا ان الفناجين لم ترسلنا نعي الزميلين الى نقابة صحف مصر . كما اننا نرى من هذه ان تقدم ذلك لنا لو فقدت صحف مصر لا يسمع الله احد رجالها . فهل نقابات الصحف في هذه الاقطار العربية انت توسع نطاق الروابط بينها بقبائل هذه الجاملات في المستقبل ؟

اخلاق

الناصرة - لصاحب التوقيع بينا كان امين لولو وهو رجل فقير يشتغل في الطريق ثار عليه لعم جعله في حالة يرثى لها وقد اقتطع الامل في حياته ولا علم اهمل انصاب بادروا احلا وتقوه الى مستشفى راهبات الحية فتصدى لمعالجته الدكتور جوزف الذي طلب بعد العناية الطبية من اهمل المصاب الياس ثلاثين ليرة مصرية وهو يعلم بحال الجرح وان لا يملك ثلاثين ماينا فتدخل في الامر اصحاب الرومة واخذوا يستعطفون خاطر الدكتور فلم يكن من حضرته الا الرفض وعدم التنازل عن القيمة المطلوبة . فاخذت الرحمة قلوب اصحاب المصعب من رجال الجمعيات في الناصرة فجمعوا ١٥٥ جنيها للتقير الجريح وقد موهوا للدكتور وبعدهم مضي . قصيرة وقيل ان يعطى المريض طلب الدكتور باقي القيمة المطلوبة . وما ان اهل المريض لا يملكون شروى تقير فانهم تضرعوا اليه ليراق بالانسانية ولا سيما أنهم من أبناء الطائفة والمستشفى المذكور مخصص ومكرس لعمل الرحمة . فا كان منه إلا أنه رفض ذلك وطرد المريض من المستشفى وهو في حالة سيئة غممه أهله الى داره وهو النفس الاخير . ولما طرقت الخيرة اذني الشهم الفاضل الدكتور ميشيل اي ناظر اخذ الادوية اللازمة وتوجد الى بيت ذلك الياس وتعهد بتطبيقه الى ان يعافى بجانا

وقد اخذ المريض يعافى بعد ان حسب في عداد الاموات وهو يشكر المحسنين اليه سردنا هذه القصة ليس فقط لنظهر اعمال الدكتور جوزف والدكتور ميشيل بل لنسأل ايضا راهبات اخوات الرحمة والحياة : الم تثرؤا على الاية القائله في الانجيل (اريد رحمة لا ذبيحة) اين هي الرحمة التي لا تجلب قد كرس راهبات هذه الحياة ا ابن هو مطيب السامر ؟؟ الاعمى يا حضرة الدكتور وباحضرات الاخوات ان الرحمة افضل من صلاة القوي ؟؟ انه لم يكن في العمل بل اخذ يرافع ذلك الفقير فاين العدل عند هؤلاء ؟

خسار فلسطين بالن لن ال

القدس في ٤ اغسطس - يستفاه من الاحصاءات الرسمية ان الاضرار التي وقعت في البلاد كلها من جراء الزلازل تقدر باربعة ملايين جنيه (الثوري) - لما اذعت في المقطم ثم في الثوري ان خسائر الزلازل كما قدرها ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين تبلغ ٤ ملايين من الجنيها ظن الكثيرون ان في ذلك مبالغة . وما ان المصادر الأخرى قد أبدت ذلك التقدير . ولكن الحقيقة هي ان الخسائر التي أصابت فلسطين وشرق الأردن تبلغ ٦ ملايين ليرة ذهبيا لا أربعة فقط . وهذا المبلغ هو كل رأس مال الامة تقريباً . فلشكفة الاجماعية الآن هي : ماذا يصنع أهل فلسطين ؟ وماذا ياكلون ؟ وأين يشامون ؟ وكيف يعيشون ؟ وكيف يستطيعون دفع الضرائب للحكومة ؟ ومن أين يدفعونها ؟ ان حكومة فلسطين قد بادرت فقط الى اعطاء مدارس اليهود ١٠ آلاف ليرة . هذا بدلا من اسعاف الشعب المكتوب بالقتل الضروري على الاقل لما العمل ؟ وما التدبير اذن ؟؟؟

مبرة مشكورة

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان سعادة الاستاذ احمد زكي باشا قد جاد بتلايين جنيها على منكوي فلسطين وشرق الاردن جزاء الله خير واحسن ثوابه وقد علمنا ان سعاده خص نابلس من هذا المبلغ بعشرة جنيها وأرسل نعيه برقيا

المجاهدون في الحصيدات

علمنا من اخبار المجاهدين انهم انتقلوا من جهة الحصيدات الى التيك بالنظر الى جودة الماء هناك . ويقدر عددهم بـ ١٥٠٠ بقيادة عطوفة سلطان باشا الاطرش وسعادة الامير عادل ارسلان . وقد دعاهم حاكم قريات الملح الى مأدبة رسمية ذات مناسف وذبايح وقال بخيرا ان صحة الامير عادل تحسنت بلفه الله وجميع المجاهدين بالسلامة وكتب لهم النصر

بحق ناظر مدرسة

حل الينا البريد من غزة صورة مضطربة وقها نحو ٥٠ من الاهالي ضد ناظر مدرسة عتدم وانه عصبي المزاج يضرب الطلبة وانه ضعيف الادارة والاختيار وانه يعاقب الخرب بكثرة وانه اعتاد الاستعراض من التجار والبيعة بدون ان يرجع اليهم حقوقهم الخ الخ ولما كان ما ورد في هذه الرسالة بعد رغيبا ، وكان ما اغتلاه اغرب لذلك كتبنا الى احمد العقلة في غزة نسأله عن الحقيقة قبل النشر

حول بيان بنوصو

لا يزال رد اللجنة التنفيذية بالقاهرة على بيان المسيو بنوصو تحت النظر انتظارا لورود رأي اهل الحل والعقد من المجاهدين الذين لهم قبيل سوامم حتى تقرب ميصير سورية . وقد علمنا ان رد زعماء المجاهدين قد وصل ولذلك بات في حكم المقرر ان تصدر اللجنة بيانا في هذين اليومين . وقد وضع حزب الشعب السوري بالقاهرة رده على بيان بنوصو واذاعه منذ يومين قاطلا في نهايته :

اعانة المنكوبين

لم يوزع شي من اموال الاعانات في فلسطين لأن الحكومة هناك وهي التي تشرف على الاعانات لم تصرف للمتكوبين بارة انتظارا لوضع بيان بعد المنكوبين ومقدار احتياجاتهم . اي لا يقدم الترياق الا اذا جاء من العراق وفارق المريض الحياة ! فنعن نرجو من الرابطة الشريفة ومن اهل الحية لأجل اسعاف المنكوبين بسرعة ان يرسلوا ما لديهم من الاعانات الى اصحاب العوانات التالية في فلسطين وان يشترط عليهم المبادرة فوراً الى توزيعها على المنكوبين رأساً : سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس . عبد الله افندي المصطفى الداودي رئيس بلدية السلط احمد افندي سيف الدين رئيس بلدية اللد توفيق بك النصين رئيس لجنة اعادة اليرملة لقد اوردنا الاسماء بحسب اهمية النكية في هذه المدن وبحسب حجمها قايدار البداريا اهل الاحسان قبل قوات الامران

ماجستك وفلسطين

انقلت هاتان اللوكتندتان من ملك وقف العنبروس الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انتشت حديثا وخصصتها في شارع ما من الله تجاه غرفة التجارة وما درجاتان أولى وثانية وفيها مطعم بحوي ألد الاطعمة وأطبها وقد توفرت فيها وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفت وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهادرة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدريجين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشر فوا لتجربة . ١٧-٥٠

شهادة صهيوني

في حكومة فلسطين احبار الناس في تمثيل الموقف الجامل الذي وقتته حكومة فلسطين حيال نكية الامة الفلسطينية بالنس وباللرجفة . وقد احتق ذلك الكاتب الصهيوني الشهير « بن آبي »

مجرد جريدة دار هايوم العبرانية فمقد فضلا خطيرا تحت عنوان يا للار تنال فيه ذلك الموقف بزاهة وحزم وعواطف كريمة تفرقت جريدة الجامعة العربية ذلك الفصل ونشرته فاجبتنا اننا نصنفه لقراء الثوري وذلك ان ابن آبي وصف الاضرار العظيمة التي حلت بالبلاد وحالة المنكوبين والقتل والمجرى والذعر العام الخ : وكيف ان اهالي فلسطين اخلعوا احزانهم طالين فقط اغانة الارامل والايام ومداداة الجرحى . ثم وصف حالة الاغتيا الذين اصبحوا لا يملكون شيئا وان الحيا يتعمم من السؤال ثم وصف موقف حكومة فلسطين وحسبها اموال الامة عن المنكوبين واقتصرها فقط على تنشيط تاليف اللجان التي تجمع الامانات لتختيها خلفها كما انها هي وموظفوها لا تربطهم رابطة بالامة المنكوبة قاطلا لو كانت حكومة فلسطين غير الحكومة الحاضرة لما تركت سبيلا لصياح المنكوبين بل لبادرت من فورها الى اغاثتهم لان المال ما لهم وهم الذين يطعمون الحكومة والموظفين من عرق جباههم فكيف يجوز لها والحالة هذه ان تطلب منهم رسوما أو ضرائب ؟ ثم ضرب بن آبي الامثال في واجبات الحكومات في مثل هذه الحالة ومنها توسيع دائرة النشر عن فظائع النكية واتخاذ الوسائل العاجلة لتخفيفها واقراض المنكوبين الاموال أو استقراضها لتقصرهم اذا كانت لا تملك مالا وذكر دليلا على ذلك ما صنعه فرنسا يوم اجتاحات العاصفة جزيرة ما دغشقر وزول الحكومة المصرية الى سوق القطن وابتاعها بما قيمته ٤٠ مليون جنيه بول سعره وكيف اقترضت المزارعين فحفظت بذلك ثروة شعبها الخ ثم انهال بن آبي على رجال حكومة فلسطين الانكيز لوما وتقريرا لاقامتهم حفلة سياق للخيل بعد النكية بيومين قاطلا اننا كنا نتظر من الحكومة بمناسبة هذا الزلزال ليس فقط ان توقف كل حركة فسخ وان تلقي للمراسم الرسمية بل ان تنكس الاعلام على دورها حزنا على ما اصابت البلاد المقدسة من الخراب والدمار وان يشتغل موظفوها بجد لتخفيف النكية كمن يشعر بشعورهم ويشاركونهم في آلامهم وتطرق ابن آبي الى التعازي التي وردت من المنكوب السام ومن جلالة ملك الانكيز لاهل فلسطين فقال ان موظفوا حكومة فلسطين تجاهلوا معنى هذه التعازي ثم أقاموا حفلة السياق السنوية ظنا اننا شعب ساقط لا يدرك مقدار الالهانة التي يوجهها اليهم من رقصون على قبره ويغنون وقال : ترى لو ان هذا الزلزال حصل في بلاد الانكيز وتحت في سبيله واحد من الانكيز ا كانت حكومة تلك البلاد تقف على خرابها وقتة حكومة فلسطين على ضحاياها ؟ ثم ختم مقالة قائلا :

« نطلب منك يا من تأكلون خبزنا وانك ياهاظة ا نطلب منك يا من توقعون نجاح برمك الينا بكلمات بارغة هي « ... خادمك المطيع » ! نطلب منك ان تكونوا لنا حقيقة خدما مطيعين قولاً وعملاً وهذا أقل ما نطلب منك كخدم ائمتنا تدعون انك اخذتم على ماتكم خدمة سكان فلسطين ففتح نطلب منك ان تقوموا على خدمتنا بامانة

« هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم المصيب . فافتحوا لنا اذنت خزيمة الحكومة التي هي خن بيتنا وادفعوا ما فيها قروضا لسكان المنكوبين بغائفة بسيطة أو بدون فائفة ويعد كل ذلك فنحن نطلب منك ان تنشروا وتذرعوا على الملا ان تم خطبة عظيمة وقعت من دون ترو من موظفيك الذين اشتركوا في حفلة السياق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مطان من السكان . وهذا فقط نستطيعون ان نرى الوار الذي نرزمك اذا كان من الممكن ازالته ... »

« نطلب منك يا من تأكلون خبزنا وانك ياهاظة ا نطلب منك يا من توقعون نجاح برمك الينا بكلمات بارغة هي « ... خادمك المطيع » ! نطلب منك ان تكونوا لنا حقيقة خدما مطيعين قولاً وعملاً وهذا أقل ما نطلب منك كخدم ائمتنا تدعون انك اخذتم على ماتكم خدمة سكان فلسطين ففتح نطلب منك ان تقوموا على خدمتنا بامانة

« هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم المصيب . فافتحوا لنا اذنت خزيمة الحكومة التي هي خن بيتنا وادفعوا ما فيها قروضا لسكان المنكوبين بغائفة بسيطة أو بدون فائفة ويعد كل ذلك فنحن نطلب منك ان تنشروا وتذرعوا على الملا ان تم خطبة عظيمة وقعت من دون ترو من موظفيك الذين اشتركوا في حفلة السياق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مطان من السكان . وهذا فقط نستطيعون ان نرى الوار الذي نرزمك اذا كان من الممكن ازالته ... »

« نطلب منك يا من تأكلون خبزنا وانك ياهاظة ا نطلب منك يا من توقعون نجاح برمك الينا بكلمات بارغة هي « ... خادمك المطيع » ! نطلب منك ان تكونوا لنا حقيقة خدما مطيعين قولاً وعملاً وهذا أقل ما نطلب منك كخدم ائمتنا تدعون انك اخذتم على ماتكم خدمة سكان فلسطين ففتح نطلب منك ان تقوموا على خدمتنا بامانة

« هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم المصيب . فافتحوا لنا اذنت خزيمة الحكومة التي هي خن بيتنا وادفعوا ما فيها قروضا لسكان المنكوبين بغائفة بسيطة أو بدون فائفة ويعد كل ذلك فنحن نطلب منك ان تنشروا وتذرعوا على الملا ان تم خطبة عظيمة وقعت من دون ترو من موظفيك الذين اشتركوا في حفلة السياق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مطان من السكان . وهذا فقط نستطيعون ان نرى الوار الذي نرزمك اذا كان من الممكن ازالته ... »

« نطلب منك يا من تأكلون خبزنا وانك ياهاظة ا نطلب منك يا من توقعون نجاح برمك الينا بكلمات بارغة هي « ... خادمك المطيع » ! نطلب منك ان تكونوا لنا حقيقة خدما مطيعين قولاً وعملاً وهذا أقل ما نطلب منك كخدم ائمتنا تدعون انك اخذتم على ماتكم خدمة سكان فلسطين ففتح نطلب منك ان تقوموا على خدمتنا بامانة

« هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم المصيب . فافتحوا لنا اذنت خزيمة الحكومة التي هي خن بيتنا وادفعوا ما فيها قروضا لسكان المنكوبين بغائفة بسيطة أو بدون فائفة ويعد كل ذلك فنحن نطلب منك ان تنشروا وتذرعوا على الملا ان تم خطبة عظيمة وقعت من دون ترو من موظفيك الذين اشتركوا في حفلة السياق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مطان من السكان . وهذا فقط نستطيعون ان نرى الوار الذي نرزمك اذا كان من الممكن ازالته ... »

« نطلب منك يا من تأكلون خبزنا وانك ياهاظة ا نطلب منك يا من توقعون نجاح برمك الينا بكلمات بارغة هي « ... خادمك المطيع » ! نطلب منك ان تكونوا لنا حقيقة خدما مطيعين قولاً وعملاً وهذا أقل ما نطلب منك كخدم ائمتنا تدعون انك اخذتم على ماتكم خدمة سكان فلسطين ففتح نطلب منك ان تقوموا على خدمتنا بامانة

« هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم المصيب . فافتحوا لنا اذنت خزيمة الحكومة التي هي خن بيتنا وادفعوا ما فيها قروضا لسكان المنكوبين بغائفة بسيطة أو بدون فائفة ويعد كل ذلك فنحن نطلب منك ان تنشروا وتذرعوا على الملا ان تم خطبة عظيمة وقعت من دون ترو من موظفيك الذين اشتركوا في حفلة السياق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مطان من السكان . وهذا فقط نستطيعون ان نرى الوار الذي نرزمك اذا كان من الممكن ازالته ... »

وقفه على عيال

منذ سنوات . والدنيا في خير ، والعالم في شيء من البهجة وصفاء البال وقت وقفة على ذلك الجبل الاتم وارسلت بنظرة الى بطن الوادي حيث تقع مدينة نابلس وقد وصفت لقراء الجريدة التي نشرت فيها رسالي تلك ، منظر مدينة نابلس وما يحيط بها عند الشروق من جمال ، وذلك السحر الذي يشعر به المرء اذا وقف وقتي عند الغروب وشهد لحظة زوال الشمس خلف البحر الايض المتوسط وقد اجملت في ذلك الجبل وصفها فشبهتها بنفسها مزخرفة قرشت في اسفل الوادي بين متكاثرات من الخائل الخضراء .

وانني بعد بضع سنين من تلك الوقفة اجدي قد وقتت بعد ان نزلت بها التازلة العظمى ، فرائيها قد اصيحت قبرا ! فتابس التي كانت بالاسم زهرة في حديقة بالنسبة لفلسطين ، وكانت قرعة عين في امه العرب بل كانت كالتواؤد من الجسم العربي اصيحت اليوم مجموعة من الخراب والافتراض كنت اسر يوم اقف في ضاحيتها اتبع بجملها الرابع من فوق « رأس العين » اسم خير مياها فصرت افرع من صوت قدق المياه واتخيل خيرها ابن الجرحى وان تلك السيول هي الدماء التي تصيرت من اجسام الذين راخوا يوم الرخفة تحت ناقض القصور صرعى فكان « رأس العين » اليوم تردد قول الرضا في علي لسان دجلة فياهي هي انسكاب دموعي وخيرها هو البكا والنواح

كنت بالاسم اسر يوم اقف على قبة « عيال » اشرف السبع بضيح الحياة للضاعد من قلب المدينة فصرت اليوم اهل من هذه الوقفة التي تسمعي اصوات المنكوبين واستغافرة المستغيثين فقي ذمة الله يا ناس يا معتقل العرب وحصن فلسطين الحصين القاهرة (...)

مجلة دار المعلمين

ارتقت هذه المجلة ارتفاعاً عالياً . ولا شك ان طلبة مدرسة دار المعلمين واساتذتها التفلاء اكرم فضل في تحسين هذه المجلة التي كانت منذ اعوام عبارة عن ورقيات لا تحتوي إلا على القسطنطيني والمواضيع والتأخر من القالات . ولعل ايجاد تحسين اقلندي روحي عنها وعن القدس وخروج اخراج السطر طوطح من مديرية للتربية كان لها اثر الا تقع في طورها هذا وقد جاءنا العددان الثالث والرابع من مستها السابعة سافلا بالمواضيع المتعلقة بامور المعارف واخبار مؤتمري المعلمين ومداد فيه مع ايراد خطب الاساتذة والمفتشين الخ فتهيء مدرسة دار المعلمين بمجلتها ونرجو لها اطراد النجاح والتلاح

في القدس ايضا

ارسل الزميل الفاضل سلم اقتدي بعبين صاحب مجلة الاخاء الموجود الآن في فلسطين رسالة الى المقطم هذا بعض ما جاء فيها : « كل ما قدته المقدرون عشارة الزلازل القادمة في فلسطين كان دون الحقيقة وفي كل يوم تتجلجلك النكبة بجبل أشد وأعظم مما تصورته الحكومة . والاهالي والناس الانسكارى من هول المصاب ومهمسكارى ولكن دهمتهم واه قاموا حيارى . نحن الآن في الصيف والناس وجدوا لهم ماوى تحت ظلال الاشجار وفي الغيام القليلة التي استطاعت الحكومة تقديمها لهم . عقلاء البلاد ومفكرها في حيرة تامة لما سيحل في فصل الشتاء القادم بالذين هدمت بيومهم وليس لهم من المال ما يستطيعون به بناءه . خذ مثالا مدينة القدس فان تقرير الهندسين الرسمي يقول انه يجب هدم ربع منازل المدينة الداخلية واما المنازل المتصدعة والمتشققة والتي هرب فيها بعض النرف فانها لا تحصى لكثرتها وينبغي مبالغ طائلة لجعل تلك المنازل صالحة للسكنى ومن أين للملاهي ما يمدون به بناء منازلهم وترميمها وهم لا يملكون شئ سوى تقدير لا يملكون قوت يومهم »

مجالس الانس في

« تجاوي وتذكارات لاناول فرانس » ظهر في هذه الايام كتاب جديد عن اناول فرانس بقلم اخض خواجه السيو ميسل كورداي فلما اطلع عليه الامير شكيب ارسلان وكان قبلا قد ترجم كتاب جان جاك روسون وخلص كتاب بقولا سيغور عن ذلك الكاتب الاعظم اراد ان يضم هذا البحث بترجمة كتاب كورداي ايضا حتى لا يبقى في القوس مترجا ويامر مؤخرًا الامير نقل هذا الكتاب الى العربية برغم ما عليه من الاثقال ومن الكتابات اليومية وقريرا ينتهي منه وكان الامير في كتابه الاول « اناول فرانس في مبادئه » قد طوى عدة فصول لاسباب ذكرها في مقدمة الكتاب وكذلك تجاوز عن حمل كثيرة اشار اليها

فاما تأليف كورداي هذا فخلوه من الرفث والخبث ونوش الامير ترجمته حرقيا . وانما قد سمي كورداي تأليفه اناول فرانس في تجاويه وتذكاراته » فزاد الامير على ذلك جملة « مجالس الانس » تنويفا الى مطالعة الكتاب ولأن مواضعه هي في الحقيقة مجالس انس ومجالس عبقرية اناول فرانس

دعوة استجيبيت

ولكن على عكس المطلوب ! لا اشتد ضغط الجيش البريطاني على الثوار السوريين بقصد مساعدة فرنسا تضايق احد المجاهدين من كثرة المظالم والمصائب المتساعبة على الامة العربية فرغ رأسه الى السماء قائلا : يارب ! تجل بوزلة تحرف ياريس الى الشاطي لينشغلوا عنا !

وبعد يوم واحد زلزلت الارض بفلسطين فذكرها دكا قتال : ولكن يارب انا ما طلبت ذلك لفلسطين ، فاني متى نجيب طلباتنا بالملقوب ؟!

البنك العثماني بفلسطين

اتصل بنا ان الادارة العامة لهذا البنك في فلسطين قد تبرعت للمنكوبين بالزلازل بمئة جنيه (مش) معقول !

روت بوقيات هافس الفرنسية ان السلطان يوسف المتك في المغرب الأقصى ، وامير « المؤمنين » هناك قد مرض وان الشعب المراكشي اقام الصلوات والادعية في المساجد طالبا الى الله ان يشفي السلطان ...

(مش) معقول ايضا!

روت الصحف ان الامام يحي صاحب الجين رفض استقبال وفد فرنسي غضبا لسورية ... اذا كان لهذا القول صحة ما قاتا نسال مجلة الامام عن الاربعة الاف جنيه التي وعدت بان يسهج بها المنكوبين سورية وماذا فعل الله بها ؟

ريد فلسطين

طلب الدكتور فريد نرج الحامي بالقدس من الحكومة ان تسمح له بقامة الدعوى على مدير البريد العام في فلسطين لانه حصل منه ومن غيره غرامة قدرها ٢٥ غرنا تأخرهم عن دفع اجرة صناديق البريد وقال هذا الحامي ان مدير البريد ليس بحكومة مشرعة ليفرض غرامات ولا هو بحكومة ومطرمة بحكم وينفذ في ان واحد وفي الواقع ان البريد في فلسطين يعد اعجوبة من عجائب الزمان فهو فوق القانون وبعض القانون ولا يقم ادق وزن للقانون ! الم تركفان الناس لا يستطيعون مقاضاته إلا بأذن من الحكومة ؟

ذلك لأن المدير العام للبريد هو كولونل بريطاني وهكذا اصواته . اننا نذكر انه لا « توت » حكومة فلسطين منع دخول المصادرة فلما قبل ان يصدر المندوب السامي بذلك وقبل نشر الامر في الجريدة الرسمية ! ولا رفعت حكومة فلسطين ذلك المنع واملتنا اياه بواسطة ادارة الامن العام بمصر وبعد ان نشر بريدة حكومة فلسطين الرسمية استمر بريد فلسطين على منع الجريدة معلنا المصيان على القانون وعلى المنطق وعلى اوامر المندوب السامي ! فلما وصلت الجريدة الى فلسطين صادرتها واحرقها !!!

كنا نحس ان يكون هذا الحرم غير البلاد وقاما بالواجب الرسمي ولكن كل شيء من اعمال هذه الافارة مع الاسف يعد من المنطق والاحكام العسكرية من النافذة هناك ولكن فيما يكون ضد الاهالي اما ضبط العمل وما اشبه فهذا تعرفه مما قلته جريدة الصراط المستقيم وهو « نلتت نظر سعادة المدير العام للبريد بان الكثير من هذه النوائل ليست كما يروا وان بعض موظفيها يضعون اوقانهم بمغازلة السيدات وعدم انهاء اشغال الناس بالدور كما يقضي بذلك العدل بل غالبا يهون اشغال اصحاب البعثات والنظر اليهم بكل احترام عكس اصحاب الطرايش »

قتل اللغة العربية بفلسطين ارسل الينا احد الاخوان من حيفا نسخة من اعلان اذاعه على يهودي صهيوني وهو : « دكتور بلورام الاليد »

« لنا الشوق ان نعرف الجمهور الكوري اننا لسبب مشرتنا بضائع لصفة اوكاز بون اسعار واطية ولسببنا فاذرنا بطنا خياطين شاطرن وماهرين قد صار في امكاننا ان نبيع بدلات باسعار واطية حين ٧٠ غرش البدلة » وانهم التفصيل وهم المشغل من احسن ما يكون « وقد تجدوا اذناه اسرار كل بدلة وبدلة ونوه كد للجمهور الكوري ان عندنا ما اعلا الاسعار قد كان بين عيوننا الحالة والكرزية الموجودة في بلدنا !!!

الارض!

لما نكبت الزلازل ايطاليا في سنة ١٩٠٩ سارع اغتيا مصر الى اناقتها والشعراء الى البكاء عليها اما فلسطين فلم يذكرها احد لانها عربية ... ومن ذلك ما قاله حافظ بك ابراهيم مخاطب الارض : السوكي السماء فوق السماء واوردوك السماء بعد السماء وليست النجج من عهد قاييل وشاهدت مصرع الاجرياء فلك العذران قسوت وان خنت وان كنت مصدرا للشقاء غلط الناس ما طغى جبل النار بارسال فتنة في الهوام اخرجوا صدر امه فارام بعض ما اضمرت من اليرحاء اسخطوها فصار بهم زما تم اخنت عليهم بالجزراء اياها الناس ان يكن ذلك اسخط الارض ماذا يكون سخطها ؟ قلت ولكن على من وقع وقع هبنا السخط ؟ اذا اسخط الارض ما رأيت من ظلم البشر ومن مصارع الاجرياء . فهل وقع سخطها الا على الاجرياء ؟ واذا كان سخط السماء مثل سخط الارض فويل للاجرياء من الظالمين ومن الارض والسبأ ! فلسطين (٥٠٠)

العالم الانساني بين الصحيح والموهوم

نكبة فلسطين وشرق الأردن بالزلازل

« نشرة هذه المقالة في جريدة كوكب الشرق الغراء وقد علقت عليها الكوكب بما امله عليها الطيف والوفاء للشرق فاجبنا نقل المقالة والتعليق الى الشورى مع تعليق منا على تعليق الكوكب » : أما ان النكبة بالزلازل قد أدت على القسم الجنوبي من الشام الذي يسميه أهل السياسة والاستعمار « فلسطين » و « شرق الأردن » فهذا القول يعد من قبيل تحصيل الحاصل فقد أخذت الرجفة ذلك الشعب الأمان من وطمحه فاجتاحته المدن والقرى ودكت المنازل وزهبت بكل شيء في تلك البلاد وقتلت الانفس اليربة وأزهدت الأرواح الطاهرة وهشمت الجرحى وحرمت الاحياء ما يملكون وشردتهم بين جائع وخائف وبين هائم عار من الثياب والامات وبذلك فقد هذا الشعب العربي الباسل جميع وسائل الحياة وزهبت ثروته الى عالم التناهد

ومما لا ريب فيه أن صحف هذه الديار ، الديار المصرية قد قصرت في واجبا وخلت حتى في نشر اخبار الكارثة ، فكنت اذا تناولت جريدة فلسطينية أو سورية أو لبنانية أو اردنية (وجعنا الى التقسيم الاستعماري...) لا تجد فيها الا اخبارا راجحة بل بالجامعة وسعت من بين سطورها اصوات الاستغاثة بالانسانية من البلاد النازل بها ، بل انك اذا تصفحت صحف أميركا وأوروبا وجدتها قد احتلت اخبار تلك النكبة الخجل الاول من صفحاتها اما صحف مصر فكنت تراها مملوءة باخبار سياق الخيل والرياضة البدنية والتخصص الاوربية الخيالية المترجمة عن دي موباسان واضراب دي موباسان . اذ كونه لا اصاب الزلازل جزيرة صغيرة في ايطاليا قامت قيامة الناس في مصر شفقة على المنكوبين وأمدوم بالاموال بكرم وسخاء . ولما قاض السين على باريس بكى شعراء مصر باريس ! أما فلسطين العربية متهبط الوحي ومهوى أفئدة اصحاب الاديان السابرة فاقلمها تجد من يعينها ولا من يرحمها ولا من ينشر اخبار نكبتها ! مع ان نكبتها اكبر بكثير من نكبة ايطاليا بل لازها واكبر بكثير من نكبة باريس فيضائها واكبر بكثير من نكبة اليابان الاخيرة

اذا كانت نكبات هذه الامم قد أدت على جزء من تلك البلدان فان نكبة فلسطين وشرق الأردن اصابت البلاد كلها ريقها وحضرها فلم يبق فيها انسان لم يتكب وبأسلم منها جزء يستطيع اغامة الجهات المنكوبة ولذلك كانت نكبة فلسطين من اكبر النكبات اجتمعت بصحفا في جوري في احدى الصحف اليومية الكبرى في هذه الميادين وكانت صحيفته من الصحف التي تجاهلت تلك الكارثة فقلت له لماذا لا تبذون اهتماما بنكبة امه شرقية وأنتم تزعمون ان جريدتكم شرقية غلدة الشرق ؟ فقال لا تزود ان تدفع اعانات ... فقلت : ان اهل فلسطين لا يريدون متكم اعانات ولكن كلمة عطف او تعزية على الاقل . فقال لدينا من امورنا الداخلية ما يشغلنا عن ذلك ... فقال رقيق لنا نسمع الحديث . ولكن لو صفع ملجدي في الصين بهيمة الاحقاد لتركت تلك الجريدة جميع ما يشغلها من الامور الداخلية وخصصت صفحاتها للدفاع عن ذلك الملحد . ولا وقتت النكبة على فلسطين امطرها البرق رسائل العزيمية من لندن . بوقيات التمزيمية فقط ! نحن نجيب عليهم ، وهم يحكمون فلسطين ويرعون انهم أتدوا عليها لاسعادها ... ان يكيوها ولو بالخيال بل بشيء من اموالها التي جيواها من اهلها وجلوها وقبأ على روايتهم البهظفة !

ووقف اورمسي جهور النائب البريطاني يقول في مجلس العموم الانكليزي ان حكومة فلسطين لا تطلب المساعدة من الحكومة البريطانية يعني انه ما دامت حكومة فلسطين تطلب ، فلا امانة ولا رحمة ! اما اذا سالت حكومة فلسطين وهي حكومة انكليزية بمقتضى ما اذا تطلبي المساعدة فقلت لا نجد على هذا البيقال جوابا ! لم تصب الزلازل بشكاتها الا الوطنيين ، وقد بشرنا روتر فوق ذلك بأنه لم يصب انكليزي بسوء ... ولما اطلعت على القاثة الاولى للاكاتب وجدنا بين الذين تبرعوا للمنكوبين عدة أمهات

للكبار الموظفين الانكليزي في حكومة فلسطين فانا بكبارهم الذين يبلغ مرتب الواحد منهم الفين وثلاثة آلاف جنيه في العام قد قعدوا بين جنبيهم وه جنبا فقط ! فاهل فلسطين الذين يدقون هؤلاء الموظفين تلك الالوف لم يستحقوا في نظرم الا هذه المبالغ الصغيرة التذرة وليتهم يدفعوها ان الضراب التي تجيها حكومة فلسطين من افراد هذا الشعب هي ضرابها عظيمة تزد على الضراب التي يدفعها الفرد للحكومات في جميع ممالك الدنيا ، فلهذا الضراب يذهب معظمها الى جيوب الموظفين

وخصفي الرواتب ، وبالاخص رواتب البريطانيين واطلي بعض الوظائف الزائدة لا اجابك احد . بل ان الناس ماوا بسبب النكبة جروا فلم تتح خزائنها لتقرض الاهالي ما يصلح بعض شأنهم

لهذا الغرض الشريف تسه ولا ريب في ان حضرة الزميل صاحب جريدة الشورى يعرف ذلك كله ويعلم به ولكن ابن الاسرة المنكوبة يريد لها الخير اعجل ما يكون

ولكن الجرحى يريد ان يشفى من جرحه بالسرعة التي أصيب بها . ولا نوم عليه . ولا نوم على ابن الاسرة المنكوبة اذا تعجل لها الخمر والمون وحلة القول ان المصريين الذين كانوا ولا يزالون السابقين الى كل ميرة لتي غنى عن ان يحضوا على اسعاف اخوانهم وانا . عمومهم منكوب فلسطين (الشورى - بل قصرت صحف مصر كثيرا . لان كسابة نصف عمود اسف يوم الكارثة لا يكتفي وكان الواجب ان تحرك عواطف الناس وتدعوم بصورة جديدة الى الاكاتب وتتبع صفحاتها لنشر اساءة المنكوبين اما جمعية الرابطة الشرقية فانها لم تجمع سوى ٢٠٠ جنيه ونصفها من حسن مجهول ارسل اليها التبرع بدون سعي منها . واما لجنة الامير عمر طوسون فانها لم تسمع انها جمعت قرشا بل ان سوه وهو رئيس اللجنة العليا لم يبيع للآن والمتنظر انه ان دفع سيكون افضل من القليل وهم جيرا

الخبثك ماذا تقول

صحف الهند الانكليزية عن مصر بين قال مراسلتنا من بومباي : أنشلت المسألة المصرية بال الجرائد هنا واما الصحف الانكليزية فانها لا عمل لها الا الطعن بالمصريين والكلام عليهم بعبارات جارحة لدرجة تجعل غير المتطلع على باطن الامور يعتقد ان المصريين على غير هدى في قرارات برلمانهم ، وتستعمل هذه الصحف في كلامها على المصريين الا انها لا تخطئ السجدة كالحق والبسط الخ . اما الرأي العام الهندي المتقف فانه يعرف حقيقة هذه الحلة وقيمتها من الحق ولذلك فانه لا يعيرها أدنى اهتمام (الشورى - ان صحف الاستعمار تشن الا ليت الكذب واخاه الحقائق ، بدان على ذلك انه لما اخطأ سفير اميركا بمصر ، الذي استقال وسافر الى بلاده : جميع الدول الاستعمارية بالاتباع على المصريين وشكرانهم وتنديده بظلم المستعمرين وبالخاص في مصر أوغروا الى احدى الشركات البرقية المتساعبة لهم على اذاعة ما يأتي في صحف اميركا :

« في بروقية لجريدة التريون لمراسلها الخاص في القاهرة ان بعض الاحزاب المصرية تتفق على ج مورون هو ويل للمصدا لمركي في القاهرة الذي استعفى منذ ايام قلائل اراه للطرفة التي يدلي بها الى الصحف مما بعد جنوحا عن الاداب الدولية ومما لا يرضي البريطانيين عنه لا سها وانه سبق لهذا المعتد فعرف بجبله لاثارة القلائل في ظروف عديدة وفي رأي المعتدلين المصريين ان اراء تشجع التطرفين المصريين في مثل هذه الظروف الحرجة وهو مالا يعود بالتاثير الطيبة عليهم !!!

الحفل الاكبر

نشرا للممثل الماسوني الوطني المصري الاكبر نداء اذاعه على اتركارة فلسطين وانه يشرع الامانات من الاخوان فيجن حتى الساعة لم نسمع انه جمع شيئا ولا ارسل باية فهل نبي الحفل نداءه الذي اذاعه ووعده الذي وعده ؟

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ عمود اقتدي المبكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والاربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الرومانية والفنون الفلكية فبلى من يريد ان يتق على اسرار الكون وخطبات خطبه ومستقبله ان يقصد محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يرسله بذلك العنوان ١٨ - ٥٠

مطبعة الشورى بمصر